شارك في افتتاح مؤتمر «مصر المستقبل» بشرم الشيخ.. الملك:

جئنا لنرد بعضاً من جميل أبناء الشعب المصري

نـدعـو لـلالـتـزام بـالمـعـاهـدات الـعـربـيـة وتـفـعـيـل الـدفـاع المـشـتـرك

مـواجـهـة آفـة الإرهـاب لـيـسـت أمـنـيـة وعـسـكـريـة فـقـط

شارك حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه أصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية وأصحاب الفخامة قادة الدول الصديقة في الجلسة الافتتاحية لأعمال مؤتمر "دعم وتنمية الاقتصاد المصري.. مصر المستقبل" والتي بدأت أمس بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقبل بدء الجلسة الافتتاحية صافح جلالة الملك المفدى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة والذي رحب بجلالته شاكرًا جلالته على المشاركة في هذا المؤتمر.

وخلال مشاركته في هذا المؤتمر، وجّه جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه كلمة سامية هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الأخ الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدنا أن نعرب عن بالغ سعادتنا وتقديرنا لدعوة فخامتكم الكريمة لنا للمشاركة في أعمال هذا المحفل الاقتصادي الاستراتيجي المهم، والذي يعتبر إضافة جديدة في سجل انجازاتكم وخطواتكم الطموحة لتنشيط الاقتصاد المصري بإطلاق العديد من المشروعات الاقتصادية العملاقة والمتنوعة، ذات المردود الايجابي في بناء الاقتصاد وتقويته، من أجل نهضة وتنمية وتقدم جمهورية مصر العربية، وتحقيق آمالنا وطموحاتنا جميعاً في بناء مستقبل زاهر ومشرق لمصر وشعبها الأبي.

وإننا لم نتردد أبداً في تلبية هذه الدعوة المباركة إحساساً منا بالواجب القومي والأخوي تجاه الشقيقة مصر، والمساهمة في تحقيق ما تصبون إليه من نتائج كبيرة لهذا المؤتمر، وهو المؤتمر الذي اطلق الدعوة له من بضعة شهور اخينا المغفور له باذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وواصل المسيرة من بعده اخينا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي ستتحقق بفضل الله تعالى، ونتيجة لتضامننا جميعاً.

ولقد جئنا إلى هنا اليوم لنؤكد مجدداً بأن تأمين مستقبل مصر وتعزيز تنميتها واستقرارها له أهداف عديدة ذات أهمية بالغة ليس لمصر فقط، وإنما للمنطقة بأسرها. فاستمرار مصر في القيام بدورها الريادي والقيادي للعمل العربي المشترك ونصرتها لقضايا أمتينا العربية والإسلامية، سيكون له أثره الايجابي في تعزيز وتقوية الأمن والاستقرار لدولنا جميعاً.

إننا جئنا إلى هنا اليوم لنرد بعضاً من جميل أبناء الشعب المصري العزيز، وما قدموه، ومازالوا يقدمونه، من تضحيات ومساهمات كبيرة لتعزيز الركائز الراسخة في بناء وتنمية وتقدم مملكة البحرين والعديد من الدول العربية، ولما عهدناه من مصر على مر التاريخ بالوقوف معنا بكل قوة وحزم في الدفاع عن قضايانا المصيرية.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة،

الحضور الكرام،

وانطلاقاً من العلاقات الأخوية الوثيقة بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة، التي كانت وستظل دائماً مثالاً يحتذى به في العمل المشترك، الذي يهدف إلى خير ورفاهية الشعوب ويعمل على توفير آفاق أوسع للتعاون الإيجابي من خلال رؤية واضحة وأهداف محددة المعالم، وخاصة في الجوانب الاقتصادية التي تمثل جانباً جوهرياً وركناً أساسياً من أركان هذا التعاون، وتكتسب أهمية مضاعفة ووضعاً متميزاً بالنظر إلى كونها محور هذا التجمع الخير وأولويته القصوى.

فإننا نولي اهتماماً كبيراً لتهيئة كافة العوامل اللازمة لتعزيز التبادل التجاري بين بلدينا الشقيقين على النحو الذي ينعكس بصورة مباشرة في زيادة معدلات النمو الاقتصادي في كل منهما ويوفر بنية تنموية مستدامة ومتعددة المسارات.

ومن هنا فقد وجهنا الأخوة ممثلي قطاع الأعمال والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمصرفية في وفد مملكة البحرين، إلى أن يبحثوا بصورة مستفيضة مع نظرائهم المصريين سبل توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والاستثمار المشترك بين الجانبين، وذلك على مستوى القطاعات التي تؤكد المؤشرات القائمة إمكانية المضي قدماً فيها بخطوات واسعة مثل قطاعات السياحة والصناعة والإنشاءات والخدمات المصرفية، مع دراسة قطاعات أخرى واعدة يمكن أن تمثل روافد جديدة وقيمة إيجابية مضافة لهذا التعاون، تكسبه مزيداً من القوة والتنوع.

فخامة الأخ الرئيس،

إن موقف مملكة البحرين واضح وثابت في دعم ومساندة جمهورية مصر العربية بقيادتكم الحكيمة، ولكافة الإجراءات الحازمة التي تتخذونها لمحاربة الإرهاب بكل صوره وأشكاله، ورد دعاوى الكراهية والتعصب والابتزاز والتفرقة، التي تهدف إلى تهديد أمن واستقرار مصر، وتقويض جهودكم الجبارة في التنمية والتقدم.

وإننا من منطلق التزامنا القومي، وإدراكنا للتحديات الجسام التي تواجه الأمة العربية قاطبة، فإننا نعلن عن ضرورة الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات المبرمة في إطار جامعة الدول العربية، ومنها تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك، لضمان استقرار دولنا وسلمها الأهلي، ورد كافة التهديدات والمخاطر التي تحيط بنا ومحاولات انتهاك سيادة دولنا وسلامة أراضيها، وذلك بالتعاون مع المجتمع الدولي، ووفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

ونجدد دعوتنا للعمل من اجل تغيير لغة الخطاب الديني وتصحيح المفاهيم الدينية بما يساير النسق الإسلامي الصحيح، وندعو للتحاور الدولي والإقليمي والوطني في ظل المعطيات السليمة والسلمية، وإلى استمرار العمل الدؤوب لإيجاد السبل الكفيلة بوقف تدفق الأموال والدعم إلى الجماعات الإرهابية، والعمل على تطوير الاقتصاد الوطني، فمكافحة هذه الآفة تتطلب التكاتف والعمل المشترك على كافة الأصعدة، فالمواجهة ليست أمنية وعسكرية فحسب، بل يجب أن تشتمل على الجوانب التنموية والاجتماعية، ليتحقق الأمان والسلام، والتنمية والازدهار لبلداننا، ولكي تمارس شعوبنا حياة طبيعية خالية من أعمال العنف والإرهاب، في مناخ يسوده الأمن والاستقرار وتتحقق فيه التنمية المستدامة.

فخامة الأخ الرئيس،

وإننا لعلى ثقة من أن جمهورية مصر العربية ستظل دائما سندا لإخوتها من الدول العربية وبخاصة دول مجلس التعاون، كما إن دولنا بدورها ستظل سندا وداعما قويا للشقيقة مصر وقيادتها، فأمن مصر واستقرارها هو من أمننا واستقرارنا. داعين المولى العلي القدير أن يسدد على طريق الخير خطاكم، وأن يحقق هذا المؤتمر ما تسعون إليه من خير لبلادكم، وأن يديم على مصر وشعبها العظيم التقدم والرفعة والرقي.

إلى ذلك حضر جلالة الملك مأدبة العشاء التي أقامها فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة تكريما لأصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة الدول العربية وقادة الدول الصديقة وممثليها والوفود المرافقة بمناسبة مشاركتهم في أعمال مؤتمر «دعم وتنمية الاقتصاد المصري.. مصر المستقبل». وذلك في قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة شرم الشيخ.

وقد تبادل جلالة الملك المفدى الاحاديث مع اصحاب الفخامة والسمو رؤساء الدول وممثليها حول ما يربط مملكة البحرين ودولهم من علاقات وثيقة وطيبة.

عاهل البلاد يستقبل وزير خارجية المملكة المتحدة

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في مقر اقامة جلالته في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية الشقيقة أمس فيليب هاموند وزير الخارجية بالمملكة المتحدة الصديقة، وذلك على هامش انعقاد مؤتمر «دعم وتنمية الاقتصاد المصري.. مصر المستقبل».

وخلال اللقاء رحب جلالة الملك المفدى بوزير الخارجية البريطاني واستعرض معه علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة والمتنامية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين والسبل الكفيلة بتطويرها وتنميتها في جميع المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين.

جانب من الاستقبال

وأكد جلالته على متانة العلاقات والدفاعية والتجارية والحرص المشترك على فتح آفاق اوسع للتعاون المشترك والتنسيق الثنائي انطلاقاً من عمق الروابط التاريخية المشتركة التي تجمع المملكتين. وأشاد صاحب الجلالة بالدور الذي تضطلع به المملكة المتحدة الصديقة وإسهاماتها مع الحلفاء والاصدقاء في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة ومكافحة الارهاب وخدمة قضايا السلام العالمي.

كما بحث العاهل المفدى مع وزير الخارجية البريطاني القضايا والموضوعات المطروحة على قمة شرم الشيخ الاقتصادية، اضافة الى تبادل وجهات النظر حول تطورات ومستجدات الاوضاع الراهنة في المنطقة وما يدور من أحداث على الساحتين الاقليمية والدولية وتنسيق مواقف البلدين تجاهها.

وقد اعرب الوزير فيليب هاموند عن شكره وتقديره لجلالة الملك المفدى لما يبديه جلالته من حرص واهتمام على تعزيز وتنمية علاقات البلدين الصديقين، مشيد بدور مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك وما تبديه من تنسيق وتعاون بناء ومثمر تجاه قضايا الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

على هامش مشاركة البحرين في منتدى «دعم وتنمية الاقتصاد المصري»

وزير الصناعة والتجارة يجتمع بالوزير السياحي المصري

على هامش مشاركة مملكة البحرين في أعمال موتمر «دعم وتنمية الاقتصاد المصري» والذي يقام بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة من 13 إلى 15 مارس الجاري، وذلك بوفد يترأسه صاحب الجلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة، اجتمع وزير الصناعة والتجارة زايد بن راشد الزياني بوزير السياحة بجمهورية مصر العربية المهندس خالد عباس رامي وذلك بحضور وكيل الوزارة المساعد للسياحة الشيخ خالد بن حمود آل خليفة. حيث تم خلال الاجتماع بحث ومناقشة العديد من القضايا والتطورات التي يشهدها القطاع السياحي في الآونة الأخيرة، وسبل تطوير التعاون المشترك بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية في هذا المجال، مستعرضاً الوزير آخر تطورات ومستجدات القطاع السياحي في مملكة البحرين والجهود التي تبذلها وزارة الصناعة والتجارة في سبيل تعزيز هذا القطاع ورفده بالمقومات التي من شأنها الارتقاء بالخدمات السياحية وترسيخ الصورة العريقة لمملكة البحرين كموقع سياحي جانب للزوار من المنطقة والعالم، مؤكداً توجهات الحكومة الموقرة لتعزيز التعاون مع كافة الدول الشقيقة والصديقة في هذا المجال وبالشكل الذي يحقق رؤية البحرين الاقتصادية 2030 في هذا الجانب. وبهذه المناسبة صرح وزير الصناعة والتجارة قائلاً: «إن مثل هذه اللقاءات الأخوية والودية لها عظيم الأثر في إثراء القطاع السياحي بمملكة البحرين وتبادل التجارب والخبرات بينها وبين الأشقاء في جمهورية مصر العربية التي نعتبرها قلب العروبة ومصدر القوة للدول العربية.

وزير الصناعة والتجارة يجتمع بوزير السياحة المصري